

703 - شرح سنن أبي داود : باب في المرأة ترى الكدرة والصفرة

بعد الظهر - الحديث 703 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد باب المرأة ترى الصفرة والجدرة حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد - [00:00:00](#)
عن قتادة عن ام الهذيل عن ام عطية وكانت بايعة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا قوله
باب المرأة ترى الصفرة والجدرة - [00:00:26](#)
اي في هذا الباب ساذكر لك ما يدل على الصفرة والجدرة التي تكون بعد انقطاع الحيض حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقذ التبوذ
في المتوفى عام ثلاثا وعشرين ومئتين قال حدثنا حماد وهو حماد بن سلمة توفي عام سبع وستين ومئة وهو ثقة لكن ظهرت له
اخطاء - [00:00:46](#)
وهذا ليس منها عن قتادة وفتادة بن دعامة السدوسي وهو ثقة حافظ ضابط في عام سبعة عشر ومئة عن ام الهذيل وهي حفصة بنت
سيرين الانصارية البصرية الفقيهة وهي ثقة عن ام عطية وهي نسيبة الانصارية - [00:01:08](#)
كانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرض المرضى وتسقي الجرحى تقول عنها ام الهذيل وكانت بايعة النبي صلى الله
عليه وسلم اي هي ممن شرفها باداء البيعة - [00:01:27](#)
قالت اي ام عطية كنا لا نعد الكدرة طبعا الكدرة ما هو؟ كيلو من الماء الوسخ الكدر. كنا لا نعد الكدرة والصفرة والصفرة الماء الذي تراه
المرأة كالصديد بعد الطهر شيئا اي لا نعد حياضا ومعنى بعد الطهر اي بعد رؤية القص البيضاء والجفوف - [00:01:41](#)
اذا دم الحيض له صفة مخصوصة يعلمها النساء وهو دم اسود غليظ يأتيها في ايام معتادة في كل شهر فاذا انقطع هذا الدم ورأت
القصة البيضاء او جف هذا الدم فان المرأة تغتسل وتصلي - [00:02:04](#)
وتكون قد طهرت فاذا رأى دما اخر على غير هذه الصفة بعد مرور ايام الحيض المعتادة فانها لا تعتبره شيئا. وتحكم بانه ليس حياضا
وهو المقصود في هذا الحديث بالصفرة - [00:02:27](#)
وهو الماء الذي تراه المرأة كالصديد يعلوه اصفرار. فاذا رأت المرأة خارج ايام الحيض فانها لا تعد شيئا وينبغي على النساء حينما
يتركن الصلاة في وقت الحيض يعلمن انها عبادة وانهن يؤجرن في انهن قد صلينا بل يزداد اجرهن - [00:02:45](#)
باعتبار انهن قد امتثلنا الشرع في عدم الصلاة في هذه الايام ويفكر الانسان بان هذا انما فعل تعظيما للصلاة فيعظم المرء امر الصلاة
في قلبه وفي نفسه وكذلك لما تطهر المرأة من الحيض ينبغي ان تتطيب - [00:03:06](#)
وان ملى البخور ان استطاعت لذلك سبيلا تعظيما لامر الصلاة لان الحاد لا تمس الطيب ولكنها اذا طهرت من الحيض يستحب لها التبخر
واستعمال الطيب استقبالا للصلاة تعظيما لامر الصلاة - [00:03:27](#)
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:47](#)